

عمل كتاب إميل دور كايم على حصر مقومات كل بحث في: موضوع البحث بين المنهج و المنهجية: المنهج أو الميودود تعني الطريقة و المسار الذي يسير عليه الباحث للإجابة على الأسئلة التي يواجهها في بحثه و هي مجموعة من المقاربات و الأساليب لتجميع المعلومات التي يحتاجها بحثه ليصل الى نتائج معينة و تفسيرات و تنبؤات أو نظريات. يشير الى الطريقة التي توجه الباحث في بحثه انطلاقا من تحديد المشكلة إلى غاية النتائج و الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة. يوجد منهج البحث المتعارف عليه عالميا، الباحث يحترم الخطوات المسلوكة لانجاز البحث المنهجية أو الميودودولوجي هي منظومة فكرية تنظم عمليات البحوث المختلفة بتقديم حقائق علمية بأسلوب علمي محظ بعيد عن التحيز أو التعصب. يشير إلى القناعات الفكرية و المعرفية للباحث. ليس ملزم الباحث أن يعلن المنهجية التي يسلكها بل و كل باحث يختار المنهجية التي تناسبه حسب قناعاته و طريقة تفكيره. يشير الى مقارنة يتبناها الباحث في بحثه. أهداف منهجية البحث العلمي: - البحث في موضوع جديد لم يسبق لأحد أن البحث فيه و استخراج أحكام جديدة. - تطوير الاكتشافات القديمة و المساهمة في الجديدة بتقديم العلم. - ترتيب النصوص و الوثائق العلمية المحصل عليها. - العمل على اتمام بحوث علمية لم يتمها أصحابها. خصائص البحث العلمي: - الموضوعية/التنظيم/المنطقية/الاختيارية و الدقة/التنبؤ/التبسيط و الاختصار/ والأمانة العلمية. المتغير المستقل و المتغير التابع في البحث العلمي: المتغير المستقل: يؤثر في أكثر من متغير المتغير التابع: يتبع للتابع المستقل و أي تغيير يطرأ على المستقل ينعكس على التابع. - المنهج التاريخي : يوظف التاريخ في البحث العلمي لظاهرة معينة/يتم جمع المعلومات و الأدلة الكافية حول موضوع معين و يتم إعادة دراسته من جديد/ هكذا يتم الوصول إلى نتائج علمية صحيحة باستنتاجات و براهين واضحة/يعمل على تحليل ظواهر و أحداث في الماضي فتقارن بأحداث الحاضر المعاش كي يتنبأ بالمستقبل/ له أسلوبان: استقرائي و استنباطي. الخطوات الاجرائية للمنهج التاريخي: - تحديد مشكلة البحث التاريخية، توضيحها و صياغتها بطريقة جديدة و واضحة خالية من الغموض. - يجب أن تعبر هذه المشكلة عن علاقة بين متحولين أو أكثر. - تحديد البعد الزمني و المكاني للمشكلة التاريخية بالرجوع الى المصادر الاولى و الثانوية. - مناقشة النتائج و تفسيرها تفسيراً منطقياً. - عرض ملخص للبحث في النهاية و رسم الخطوات التي تبعتها في الانجاز و وضع توصيات و مقترحات من أجل إتمام البحث في المستقبل. - المعرفة التاريخية غير كاملة لأن الوثائق التاريخية يستحال أن تضم كل التاريخ الانساني و جلها معرض للتلف أو السرقة أو التزوير. - لا ننس أن التاريخ يكتبه المنتصر و الغالب فيشوه صورة الخاسر و لا يذكر محاسنه. المنهج الوصفي: إنه من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي له ميزة المرونة و قدرة على دراسة دقيقة للواقع. به نعرف الأسباب لظاهرة معينة كما يساعد على إيجاد حلول لتلك الظاهرة. يقوم المنهج بتحليل الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ثم يقارنها بظواهر أخرى و يحللها. الخطوات الاجرائية للمنهج الوصفي: - يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه الرئيسة و يعمل على جمع المعلومات و البيانات. - صياغة مشكلة بحثه عبارة على سؤال أو مجموعة من الأسئلة. - وضع فرضيات تؤهل له لحل مشكلة بحثه ثم يختار الفرضية الملائمة. - تحديد حجم العينة و شرحها. - اختيار الأدوات المناسبة لبحثه العلمي مثل: الاستبيان، الملاحظة و المقابلة و الاختبارات. - استخراج النتائج و وضع التفسيرات المنطقية و منها يستخلص التعليمات. عيوب المنهج الوصفي: - صعوبة تعميم النتائج لأن مشكلته مرتبطة بزمان معين و مكان معين. - التنبؤ يكون محدود لأن البحوث تتأثر بتعرضها لعوامل كثيرة فيطرأ عليها تغيير. - تحديد معنى المصطلحات يختلف من باحث لآخر و بالتالي سيجد صعوبة في ذلك. - قد تتسلل إلى معلوماته معلومات خاطئة و لذلك يجب عليه دائما التأكد منها أثناء الجمع. المنهج التجريبي: - صياغة الفرضيات المناسبة - اختيار العينة - تحديد ادوات القياس - تحديد المتغير المستقل و المتغير التابع - قياس و تفسير النتائج - التجربة هي وسيلة لاثبات نتائج معينة و بالتالي فانها لا تقدم معلومات جديدة - لا يستطيع أن يستخدم الانسان في التجارب و بالتالي يستخدم الحيوان و النتيجة لن تكون مطابقة للواقع. مراحل إعداد البحث: * تحديد موضوع البحث: - ان يكون موضوع البحث حديث و فيه اضافة علمية. - أن يكون الموضوع مهم و ذا قيمة. - لا بد أن يكون للباحث القدرة و الاهتمام و الخبرة في الموضوع المختار * تحديد عنوان البحث - يختار عنوانا من منطلق العمومية الكاملة دون أن يكون في فكر الباحث وضوح تام في ذهنه. - حصر العنوان ضمن مجال و ارتباطه بحقل معرفي خاص. - العنوان المحدد: وضوح رؤية الباحث للموضوع و اختزاله في عنوان دال و حاسم من حيث الدلالة المفاهيمية. - العنوان النهائي: الصيغة النهائية بكلمات معبرة و أساسية - الواقعية و العلمية و الدقة و الوضوح في الصياغة اللفظية - الصياغة الشرطية - الصياغة الارتباطية * أهداف البحث: - الاشارة الى الاهداف العامة لموضوع البحث بدقة و وضوح - ترتيب الاهداف حسب الاهمية من الاقل الى الاكثر اهمية - ضرورة تضمن الاهداف جهازا مفاهيميا معتمدا في البحث * أهمية البحث: